الجهاد

العدد "12" – 27 حزيران/ يونيو 2012

فتح

نشرة إلكترونية دورية – تصدر عن مكتب إعلام حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)- إقليم ج. م .ع

تحرير واعداد : احمد الدرهلي

إقراء في هذا العدد ..

اعلام دولي

متجاهلا قضايا الاستيطان والقدس.... بيريز: دولتان لشعبين

الجارديان ترصد انتهاكات إسرائيل للقوانين والمعاهدات الدولية في تعاملها مع أطفال فلسطين

الانتفاضة الفلسطينية الثالثة حتمية ووشيكة

اعلام اسرائيلي

موفاز لأوباما :انضمام كاديما إلى حكومة نتنياهو يتيح الفرصة أمام إمكان تقدم العملية السياسية مع الفلسطينيين

نائب بالكنيست يدعوا للبحث عن طريق للحوار مع حماس

إسرائيل تقرر نشر بطاريات دفاع جوى على الحدود المصرية

اعتقال جنود إسرائيليين سربوا معلومات حساسة لمهربين في سيناء

المزيد>

اعلام عربي

الرئيس الروسي يصل إلى فلسطين لإجراء مباحثات مع أبو مازن

اتصالات بين فتح وحماس لتحديد لقاء بين عباس ومشعل

الهيئة الإسلامية المسيحية: المخططات التلمودية تهدف الى تغيير واقع القدس

المراسلات

مكتب الاقليم

20 شارع عدلي– القاهرة – ج. م. ع

تليفون :23931037

فاكس:23922455

مكتب الاعلام

8 شارع الالفي القاهرة – ج. م. ع

تليفون : 25756149

البريد الإلكتروني:

Info@fateh.org.eg

Media.fateh.e@gmail.com

متجاهلا قضايا الاستيطان والقدس.... بيريز: دولتان لشعبين

لوس أنجلوس تايمز

Los Angeles Times

قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز إن تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ممكن من خلال قيام دولتين لشعبين، مشيرا إلى أن ما وصفه بـ"الحرية" هي مفتاح الحل لأزمات الشرق الأوسط، لكنه تجنب أية إشارات للانتقادات الدولية الموجهة لإسرائيل ولا سيما في موضوعات مثل الاستيطان وتهويد القدس.

وأشار في مقال نشرته صحيفة لوس أنجلوس تايمز إلى أنه التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس عدة مرات، وأن السلام ممكن، ولا سيما أن الخطوط العريضة للاتفاق واضحة بالنسبة للجميع: دولتان لشعبين يعيشان جنبا إلى جنب ضمن اعتراف متبادل وأمن وسلام.

وقال إن الشرق الأوسط يعاني من التوعك، ولكن يمكن تحقيق الازدهار للمنطقة عبر محو الخوف وخلق الفرص وضمان المساواة للجميع، مشيرا إلى أن الطريق إلى التعافي يبدأ -وينتهي- بالحرية.

وأكد أنه يرى أن تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين من شأنه أن يعزز الباحثين عن الحرية ويضعف شوكة المستبدين الذين يستغلون الصراع لمصالحهم الخاصة.

وتجنب بيريز في مقاله أية أشارة إلى الأسباب التي منعت إقامة السلام حتى الآن، كما أنه لم يتطرق إلى أي من السلوك الإسرائيلي الذي ينتقده المجتمع الدولي مثل المشروعات الاستيطانية الإسرائيلية الضخمة في الأراضي الفلسطينية، التي تعتبرها السلطة الفلسطينية سببا مباشرا لوقف المفاوضات،

الجارديان ترصد انتهاكات إسرائيل للقوانين والمعاهدات الدولية في تعاملها مع أطفال فلسطين

theguardian

سلطت صحيفة **"الجارديان"** البريطانية الضوء على تقرير أعده وفد من المحامين البريطانيين بالتنسيق مع الخارجية البريطانية تم التأكيد فيه على ضرورة تغيير الاعتقاد السائد بأن كل" طفل فلسطيني هو إرهابي محتمل."

وحذر التقرير الذى أوردته الصحيفة البريطانية على موقعها الإلكتروني الثلاثاء، من أن هذا الاعتقاد قد يؤدى إلى "دوامة من الظلم" وسط تصعيد إسرائيل من انتهاكها للقانون الدولي في معاملتها للمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون العسكرية الإسرائيلية.

واتهم التقرير -الذى أعده وفد مكون من تسعة محامين بريطانين برئاسة القاضي السابق في المحكمة العليا السير ستيفن سيدلي والمدعى العام السابق ليدي اسكتلندا - إسرائيل بانتهاك قوانين حقوق الطفل التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة في تعاملها مع الأطفال الفلسطينيين المعتقلين.

وأردف الوفد البريطاني في تقريره متهما إسرائيل أيضا بخرق اتفاقية جنيف حول حقوق السجناء وذلك لانتهاكها حقوق نقل الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في الضفة الغربية إلى السجون الإسرائيلية.

واستند التقرير البريطاني، إلى مقابلات أجراها الوفد مع مسئولين حكوميين ومحامين ومنظمات غير حكومية ووكالات الأمم المتحدة ومسئولي المحكمة العسكرية في سجن عوفر بالقرب من القدس والذى يتم نظر قضايا الأطفال الفلسطينيين به فضلا عن عدد من الأطفال الفلسطينيين كان قد تم سجنهم في المعتقلات الإسرائيلية، وذلك خلال زيارة قام بها الوفد لإسرائيل والضفة الغربية في سبتمبر الماضي، بدعم من وزارة الخارجية والقنصلية البريطانية في القدس، حيث قام الوفد بإصدار 40 توصية محددة بشأن انتهاك إسرائيل حقوق المعتقلين الفلسطينيين وخاصة الأطفال الذين يساقون مكبلين بالأغلال لعرضهم أمام المحكمة وفضلا عن تنديدهم باحتجاز هؤلاء الأطفال الفلسطينيين في حجز انفرادي.

وأشارت صحيفة **"الجارديان"** البريطانية إلى أن تقرير الوفد البريطاني يتزامن مع تزايد الإدانات وعملية الشجب الواسعة من قبل منظمات حقوق الإنسان والوفود الزائرة للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية خلال العام الماضي.

وشدد التقرير على ضرورة التزام إسرائيل بالاتفاقيات الدولية واحترام حقوق الإنسان وعدم ممارسة التمييز ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

كما ألمح التقرير أيضا إلى أنه بموجب القانون الدولي، لا يحق لأية دولة أن تميز في ممارسة العدالة على أساس العرق أو الجنسية، متهما إسرائيل بممارسة التمييز ضد الأطفال الفلسطينيين منوها عن وجود تناقضات صارخة بين القانون الذى يحكم معاملة الأطفال الفلسطينيين، والقانون الذى يحكم معاملة الأطفال الإسرائيليين.

ويقارن التقرير بين نظام القضاء العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية وبين النظام القانوني الإسرائيلي المدني، مشيراً إلى وجود انتهاكات صارخة في معاملة الأطفال الفلسطينيين لدى اعتقالهم من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي. وتابع التقرير مسلطا الضوء على بعض هذه الانتهاكات التي ترتكبها القوات الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين ومنها طول مدة احتجازهم للأطفال الفلسطينيين المعتقلين قبل مثولهم أمام المحكمة، حيث إن أقصى مدة يحتجز فيها أي طفل إسرائيلي لا تزيد عن 24 ساعة مقارنة مع مدة احتجاز الأطفال الفلسطينيين والتي تصل لثمانية أيام، إضافة لمد فترة احتجازهم دون إعطائهم حق الحصول على محام إلى 90 يوما، فضلا عن قيام القوات الإسرائيلية باحتجاز الأطفال الفلسطينيين دون توجيه أي اتهام لمدة تصل إلى 188 يوما وأخيرا، أن الحد الأدنى لسن عقوبات الحبس هو 14 للأطفال الإسرائيليين في مقابل 12 عاما فقط للأطفال الفلسطينيين

الانتفاضة الفلسطينية الثالثة حتمية ووشيكة

"نيويورك تايمز"

The Washington Post

ناثان ثرال - محلل شئون الشرق الأوسط

قال ناثان ثرال، محلل شئون الشرق الأوسط في مجموعة الأزمة الدولية، إن الوضع في فلسطين بات محتدما حيث إن انتفاضة ثالثة على وشك الحدوث، محذرا من أن العامل المحفز لها سيكون تخريب مسجد جديد من قبل المستوطنين اليهود، مثلما حدث الثلاثاء الماضي، أو سيكون بناء وحدات سكنية استيطانية جديدة .

ومضى الكاتب يقول في مقاله بصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إنه في اجتماع خاص في مستهل هذا الشهر، حضره بنيامين نتانياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، ومستشاره الأمني وبعض ضباط الاستخبارات السابقين خلصوا إلى أن مصدر حالة الغليان في الضفة الغربية يعود إلى أن محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية قد وصل إلى طريق مسدود .

وأضاف ثرال أن إستراتيجية عباس السياسية ترتكز على فكرة أن التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية سيزيد من شعور الإسرائيليين من الأمان وسيزيل التبرير الرئيسي وراء استمرار احتلال الضفة الغربية، ومن ثم يفسح المجال لإقامة دولة فلسطينية، ولكن ما يدعو للسخرية، وبسبب نجاح جهوده شعر كثير من الإسرائيليين برفاهية نسيان أن هناك احتلال بالأساس .

وبفضل السلام الممول من قبل الولايات المتحدة وأوروبا والذى حافظت عليه حكومة عباس في الضفة الغربية، بدأ الإسرائيليون يعتقدون أنهم يستطيعون أكل "الكعكة" والاحتفاظ بها أيضا، فأغلبية المواطنين قالوا في استطلاع للرأي إن دولتهم يمكن أن تكون ديمقراطية ويهودية دون التخلي عن أي من الضفة. وسمحت سنوات السلام والهدوء في إسرائيل لمئات آلاف الإسرائيليين أن ينزلوا إلى الشوارع الصيف الماضي، للاحتجاج على ارتفاع أسعار الجبن، والإيجار، والحضانات دون النطق بكلمة واحدة عن فلسطيني الضفة، فعلى ما يبدو لم تعد هذه القضية تمثل أحد أبرز مخاوف إسرائيل الأمنية، ونتانياهو سيقدم على انتحار سياسي إذا تخلى عن الوضع الراهن الذى تفضله الأغلبية العظمى .

وعلى النقيض يشعر الفلسطينيون أن قيادتهم تخبط رأسها في حائط وتأمل ضد المنطق أن يساعد سلوكها المهذب في إقامة دولة مستقلة، وكنتيجة لذلك، حلت المناقشات الطويلة بشأن كيفية تحقيق التحرير الوطني، سواء بمواجهة إسرائيل أو بإراحتها، ولم يعد الفلسطينيون باختلاف أطيافهم السياسية يتجادلون بشأن جعل الاحتلال الإسرائيلي أكثر كلفة .

موفاز لأوباما :انضمام كاديما إلى حكومة نتنياهو يتيح الفرصة أمام إمكان تقدم العملية السياسية مع الفلسطينيين

يديعوت أحرونوت

أجرى القائم بأعمال رئيس الحكومة الإسرائيلية شاؤول موفاز الذي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة، محادثات مع الرئيس الأميركي باراك أوباما وذلك لدى انضمام هذا الأخير إلى اللقاء الذي كان موفاز يعقده مع مستشار الأمن القومي الأميركي توم دونيلون في البيت الأبيض. وتركزت المحادثات على الموضوع الإيراني، وعلى عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.
وقال موفاز خلال هذه المحادثات إن انضمام حزب كاديما الذي يرأسه إلى حكومة بنيامين نتنياهو وتأليف حكومة وحدة وطنية يتيحان فرصة لتحريك العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين في غضون فترة العام ونصف العام المقبلة المتبقية حتى موعد الانتخابات الإسرائيلية العامة، مشيراً إلى أنه يمكن خلال هذه الفترة التوصل إلى اتفاق بين الجانبين بشأن الحدود الدائمة والترتيبات الأمنية.
كما دعا موفاز الرئيس الأميركي إلى تشديد وطأة العقوبات المفروضة على إيران، وفي الوقت نفسه إلى الاستمرار في التحضير لشن عملية عسكرية على منشآتها النووية.
وقالت مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى إن الرئيس الأميركي كان معنياً بأن يطلع على مواقف القائم بأعمال رئيس الحكومة إزاء الموضوع الفلسطيني والمسألة الإيرانية.
هذا، وأنهى موفاز زيارته للولايات المتحدة، وقد عقد خلالها لقاءات مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، ومع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية والكونغرس .وصرّح في أثنائها بأن الموضوع الفلسطيني أخطر كثيراً من المسألة الإيرانية، الأمر الذي يلزم الحكومة الإسرائيلية دخول مفاوضات مباشرة مع السلطة الفلسطينية على الفور.

نائب بالكنيست يدعوا للبحث عن طريق للحوار مع حماس

أكد عضو الكنيست نحمان شاي عن حزب "كاديما" أن حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة هي من قامت بتحديد بداية وانتهاء جولة التصعيد الأخيرة في قطاع غزة، مشيراً إلى أنها استطاعت وبكل قوة جر جيش الاحتلال خلفها.
ونقلت صحيفة **"هآرتس"** الإسرائيلية عن شاي قوله "ليس لدى الحكومة الإسرائيلية أي معيار أو اتجاه محدد نتبعه الأمر الذى يجعلنا أن نشعر بالإحباط"، داعياً قيادة الجيش ألا تبقى مفاتيح الأمور في أيدى الطرف الآخر في إشارة لحركة حماس كما يجب أن تكون هناك نقطة معينة من خلاله نحدد توجهنا في إدارة المعركة في قطاع غزة على حد تعبيره.
وفى رد على سؤال ما إذا كان هناك إمكانية للتفاوض مع حركة حماس قال عضو الكنيست "إن فرصتنا في التفاوض مع حركة حماس كانت عندما أفرج عن جلعاد شاليط وقضية شاليط أثبتت أن حماس هي المسيطرة على قطاع غزة وإن التاريخ يثبت أن عملية التفاوض لا تكون إلا مع الجهة المسيطرة على أرض الواقع."
وأوضح نائب الكنيست أنه يجب إيجاد وسيلة من خلالها يمكن التفاوض مع حركة حماس، داعياً لتجنب المصريين في هذه المرحلة لأن يكون وسيطاً بسبب انشغاله في الوضع الداخلي والبحث عن البديل المناسب لأن يكون وسيطاً بيننا وبين حركة حماس خلال جولات التفاوض

إسرائيل تقرر نشر بطاريات دفاع جوى على الحدود المصرية

كشفت صحيفة **"معاريف"** الإسرائيلية خلال تقرير لها، تحت عنوان "الجنوب يشتعل" أن الجيش الإسرائيلي قرر نشر أربعة بطاريات دفاع جوى من منظومة "القبة الحديدية" مساء أمس بالقرب من الحدود لمصرية بالمناطق الجنوبية لصد الهجمات الصاروخية المنطلقة من شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة.
وأضافت الصحيفة العبرية أنه رغم محاولات تهدئة الوضع إلا أن عمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة مازالت مستمرة، كما أن الوضع في سيناء وإطلاق الصواريخ على إيلات يتكرر من الحين للآخر، مشيرة أن قرار نشر المنظومة جاء أمس بعد النقاشات الأمنية التي جرت بمشاركة وزير الدفاع إيهود باراك ورئيس هيئة أركان الجيش الجنرال بيني جانتس، موضحة أن هذه المرة الأولى التي يتم فيها نشر أربع بطاريات من المنظومة في مناطق الجنوب.
وكشفت معاريف أنه تم إرجاع بطارية منظومة القبة الحديدية إلى مدينة بئر السبع، ووضع بطارية ثانية في منطقة "نتيفوت"، وبطارية ثالثة في "عسقلان "ورابعة في أشدود"، حيث رفع مستوى الاستعداد تحسباً لأى طارئ.
وأوضحت الصحيفة لعبرية أن تقديرات المنظومة الأمنية في تل أبيب تشير إلى عدم التوجه للتصعيد الخطير أمام المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة ولذلك أتخذ قرار غير مألوف بوضع بطارية أخرى في منطقة نتيفوت لحماية المنطقة ومنع سقوط خسائر في الأرواح.

اعتقال جنود إسرائيليين سربوا معلومات حساسة لمهربين في سيناء

معاريف

نقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية تخوف الجهات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، من نتائج الانتخابات الرئاسية المصرية، مشيرة إلى أن مصادر من داخل الجيش الإسرائيلي تنبأت بأن يكون فوز مرشح جماعة "الإخوان المسلمين" محمد مرسى انتهاء لعصر العلاقات الإسرائيلية المصرية.

وقال الخبير والمحلل الاستراتيجي الإسرائيلي بن كاسبيت بالصحيفة العبرية، "من هذه اللحظة التي تم فيها انتخاب مرسى سيبدأ الخوف لدى قادة جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان"، وجهاز المخابرات الخارجية "الموساد"، وسيتجسد أمام تلك الأجهزة بتل أبيب سيناريو الرعب المطلق الذى لعب دوراً رئيسياً في سيناريوهات الرعب الأشد التي دارت في الألعاب الحربية السرية للجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن الإسرائيلي على مدى جيل كامل، وهى اللحظة التي تسقط فيها مصر في أيدى الإخوان المسلمين."

وأضاف الخبير الإسرائيلي، "إن إعلان مرسى، رجل الإخوان المسلمين، رئيساً لجمهورية مصر العربية أمس يعد بقعة من الواقع البشع بالنسبة لإسرائيل وستشرق الشمس كل يوم على أحداث جديدة لم تتعود عليها القيادة في تل أبيب."

وأوضحت معاريف أن مدير عام وزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال عاموس جلعاد سيبقى يطير إلى مصر سراً ويجلس أمام رجال المخابرات العامة المصرية في القاهرة، وقد لن تندلع أي حرب في الوقت القريب مع مصر ولكنها قد تحدث في المستقبل.

وقال بن كاسبيت، "لا داعى للفزع، ولا ينبغي إنعاش الاحتياطات الوقائية في إسرائيل، فالأيام التي كان فيها بوسع الاتحاد السوفييتي أن يوقف جيشاً عربياً مسلحاً من بداية قدميه حتى الرأس، بالمجان بلا مال، انقضت ولم تعد قائمة، واليوم حتى الولايات المتحدة لم تعد قادرة على عمل هذا."

وأوضح المحلل الاستراتيجي الإسرائيلي قائلاً، "مرسى سينهض كل صباح وسيتعين عليه أن يطعم 87 مليون مصري يتكاثرون بوتيرة المتواليات الهندسية، وأن يمول بدل بطالة لملايين العاطلين عن العمل، وسينظر يمينا ويسارا وغربا وجنوبا وشرقا، ليكتشف أن الحدود الهادئة نسبيا الوحيدة له هي الحدود مع إسرائيل وسيفهم بأنه بين السودانيين والليبيين وبدو سيناء، يمكنه فقط أن يعتمد على الإسرائيليين، وسيسافر إلى واشنطن في النهاية وسيتعلم هناك نظرية الأرقام."

وأضاف الخبير الإسرائيلي، خلال مقاله بالصحيفة العبرية، "إن المجلس العسكري أخذ منه الصلاحيات في مواضيع الخارجية والأمن وبالأساس الإعلان عن الحرب، وأبقى له المجريات اليومية كالتعليم والصحة ورغيف الخبز والفول الذى يجب أن يوضع على الطاولة."

وقال بن كاسبيت، "من جهة أخرى، ستأتي لحظة ما وتكون الحياة أصعب بالنسبة لإسرائيل، وأنه من الآن فصاعدا فعملية عسكرية ضد غزة كعملية "الرصاص المصبوب؟ لن تكون سهلة، فحرب ضد لبنان للمرة الثالثة مستحيلة لأنه في حرب لبنان الثانية استجدى الرئيس السابق مبارك برئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت كي يسحق حزب الله، وفى كل ما يتعلق بحماس، رقصت القيادة المصرية السابقة في كل مرة قطعنا فيها هناك رؤوسا في غزة، والآن، بدلا من قوة عظمى تمقت حماس، تجلس على حدودنا الجنوبية دولة شقيقة لحماس وهى الإخوان المسلمين الذين يرون في حماس زملاء، وبالتالي فإن أي عملية ضد غزة يجب أن تحدث قبل تولى مرسى منصب الرئاسة رسمياً."

واختتم الخبير الإسرائيلي قائلا، "على هذه الخلفية يتأكد تفويت الفرصة التاريخية لرصاص مصبوب، نحن سنذرف الكثير من الدموع على هذا التفويت، الجيش الإسرائيلي فوجئ بالسهولة التي اجتاح فيها القطاع وشلل مقاتلي حماس، وغزة كلها ترنحت وكانت حاجة إلى قرار بسيط كي يسقط كل هذا القطاع".

مدير الشرطة الإسرائيلية: المظاهرات العنيفة بتل أبيب مدبرة بـ"أجندات"

الاذاعة الإسرائيلية

قال مدير عام الشرطة الإسرائيلية الجنرال يوحنان دانينو، إن المظاهرات العنيفة التي حدثت في تل أبيب نهاية الأسبوع الماضي لم تأتِ تعبيراً عن احتجاج شعبي بل اندرجت في فعاليات مدبرة لتجاوز القانون.

وأضاف دانينو أن المتظاهرين من نشطاء الحركات الاجتماعية أرادوا فرض أجندتهم بأي ثمن، وإن هذا الثمن أكبر مما تستطيع إسرائيل تحمله.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية نفى دانينو الادعاءات التي روجت خلال الأيام الماضية بأن الشرطة لن تسمح بإجراء فعاليات احتجاجية، مؤكداً أنه سيعمل كل ما في وسعه لضمان إجرائها، طالما التزمت بحدود الشرعية، رافضاً تحويل حرية التظاهر إلى حالة فوضوية

زيارة بوتين إلى إسرائيل

جيروزالم بوست

ONLINE EDITION JERUSALEM POST

افتتاحية جيروزالم بوست

قال ناثان ثرال، محلل شئون الشرق الأوسط في مجموعة الأزمة الدولية، إن الوضع في فلسطين بات محتدما حيث إن انتفاضة ثالثة على وشك الحدوث، محذرا من أن العامل المحفز لها سيكون تخريب مسجد جديد من قبل المستوطنين اليهود، مثلما حدث الثلاثاء الماضي، أو سيكون بناء وحدات سكنية استيطانية جديدة .

ومضى الكاتب يقول في مقاله بصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إنه في اجتماع خاص في مستهل هذا الشهر، حضره بنيامين نتانياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، ومستشاره الأمني وبعض ضباط الاستخبارات السابقين خلصوا إلى أن مصدر حالة الغليان في الضفة الغربية يعود إلى أن محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية قد وصل إلى طريق مسدود .

وأضاف ثرال أن إستراتيجية عباس السياسية ترتكز على فكرة أن التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية سيزيد من شعور الإسرائيليين من الأمان وسيزيل التبرير الرئيسي وراء استمرار احتلال الضفة الغربية، ومن ثم يفسح المجال لإقامة دولة فلسطينية، ولكن ما يدعو للسخرية، وبسبب نجاح جهوده شعر كثير من الإسرائيليين برفاهية نسيان أن هناك احتلال بالأساس .

وبفضل السلام الممول من قبل الولايات المتحدة وأوروبا والذى حافظت عليه حكومة عباس في الضفة الغربية، بدأ الإسرائيليون يعتقدون أنهم يستطيعون أكل "الكعكة" والاحتفاظ بها أيضا، فأغلبية المواطنين قالوا في استطلاع للرأي إن دولتهم يمكن أن تكون ديمقراطية ويهودية دون التخلي عن أي من الضفة. وسمحت سنوات السلام والهدوء في إسرائيل لمئات آلاف الإسرائيليين أن ينزلوا إلى الشوارع الصيف الماضي، للاحتجاج على ارتفاع أسعار الجبن، والإيجار، والحضانات دون النطق بكلمة واحدة عن فلسطيني الضفة، فعلى ما يبدو لم تعد هذه القضية تمثل أحد أبرز مخاوف إسرائيل الأمنية، ونتانياهو سيقدم على انتحار سياسي إذا تخلى عن الوضع الراهن الذى تفضله الأغلبية العظمى .

وعلى النقيض يشعر الفلسطينيون أن قيادتهم تخبط رأسها في حائط وتأمل ضد المنطق أن يساعد سلوكها المهذب في إقامة دولة مستقلة، وكنتيجة لذلك، حلت المناقشات الطويلة بشأن كيفية تحقيق التحرير الوطني، سواء بمواجهة إسرائيل أو بإراحتها، ولم يعد الفلسطينيون باختلاف أطيافهم السياسية يتجادلون بشأن جعل الاحتلال الإسرائيلي أكثر كلفة .

بناء إسرائيل جدارن الفصل يعكس انتقال العقيدة الأمنية الإسرائيلية من الهجوم والمبادرة إلى التحصن والدفاع

معاريف

معاريف

نحمان شاي - عضو كنيست من حزب كاديما

أحيت إسرائيل قبل بضعة أيام ذكرى مرور 30عاماً على حرب لبنان الأولى، حين أدى توغل قوات الجيش الإسرائيلي داخل لبنان إلى انهيار نظرية الجدار الطيب الذي حاولت إسرائيل بناءه في علاقتها مع هذا البلد . صحيح أن الجدار في طبيعته يفرق ويبعد، لكن إسرائيل أملت من خلال بناء هذا الجدار في التوصل إلى علاقات تعايش مع لبنان .وفي سنة 2000، بعد الانحساب المتسرع للجيش الإسرائيلي من الجنوب اللبناني، أقامت إسرائيل جدار أ جديداً للأمن تُطل ق النيران على كل من يقترب منه.

لأعوام عديدة درست إسرائيل فكرة الجدار، ثم رغماً عنها، وجدت نفسها تقوم بإحاطة نفسها بجدران عالية أكثر تحصناً وتطوراً .ولا شيء كالجدار يمكن من خلاله التعرف على عمليات اتخاذ القرارات في إسرائيل، وعلى التغير الذي طرأ على عقيدتها الأمنية وأدى إلى الانتقال من العقيدة الهجومية والمبادرة إلى عقيدة التحصن والدفاع .وقد يكون أفضل دليل على ذلك، الجدار الأمني الجديد في الجنوب الذي سيمتد على طول 240كيلومتراً وسيكلف أكثر من مليار ونصف المليار شيكل، والذي ستكون وظيفته وقف تسلل المخربين، وتدفق المهاجرين الباحثين عن العمل، وعمليات التهريب.

في بداية المشروع الاستيطاني برزت عقيدة" السور والبرج" "أسلوب انتُهج في بناء المستوطنات اليهودية في إبان الحوادث خلال عهد الانتداب، وهو عبارة عن سور يحيط بالمستوطنة للدفاع عنها، بالإضافة إلى برج داخلها للمراقبة".

ومع نشوء الدولة مع الحدود الطويلة والعدائية، امتنعت إسرائيل عن قصد من التحصن وراء الجدران، لكن مع مرور الزمن اتضح لها أنها تخدع نفسها، وأنها بحاجة إلى الجدران، التي أصبح لها أهمية أمنية وسياسية، فأقامت أول جدار أمني على طول الحدود مع الأردن بعد الانتصار الكبير في سنة 1967، وقد حقق هذا الجدار نجاحاً.

وشكّل الإرهاب دافعاً لبناء جدار جديد، هو جدار الفصل بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وذلك تحت ضغط إرهاب الانتحاريين .وتستتر خلف هذا الجدار فكرة جديدة :إنه يرسم حدودنا الشرقية، وحيث يقوم ستعبر الجدار الحدود التي تفصل بيننا وبين الفلسطينيين .وعلى الرغم من الجدل الداخلي الكبير بشأن هذا الجدار، فإنه ساهم في تقليص الإرهاب من يهودا والسامرة وحقق نجاحاً.

وبقيت لدينا حدود طويلة جداً مع مصر تمتد على طول 240كيلومتراً، وقد كانت حدود سلام، وتأمّلنا أننا لن نكون في حاجة إلى جدار على هذه الحدود، لكن، مرة أخرى، فرضت تقلبات الواقع في الشرق الأوسط على إسرائيل بناء جدار على حدودها مع مصر .ويبقى بناء جدار بين إسرائيل والأردن مسألة وقت.

في صيف 2012تبدو كل الحدود البرية لإسرائيل، والممتدة على طول 1,000 كيلومتر، مسوّرة بصورة جيدة .ومن جدار إلى آخر تزداد قوتنا، ومع كل جدار تبرز تكنولوجيا جديدة أكثر تطوراً، وتعكس هذه الجدار الأمنية سيرة مختصرة لتاريخنا الأمني والسياسي، وهي تكشف جدياً تحصن إسرائيل وراء هذه الجدران.

مع بناء الجدران تتلاشى الآمال بحدود مفتوحة وحركة تنقل نشطة بيننا وبين جيراننا، ومن بينهم الفلسطينيون .في النهاية، يُعتبر الجدار شاهداً على الحلم الضائع، وصورة عن الواقع الجديد الذي سنعيش في ظله لأعوام طويلة.

الرئيس الروسي يصل إلى فلسطين لإجراء مباحثات مع أبو مازن

اليوم السابع

وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى قصر الرئاسة الفلسطينية في مدينة بيت لحم "جنوب الضفة"، حيث كان في استقباله الرئيس الفلسطيني الرئيس محمود عباس "أبو مازن".

حيث يجري الرئيس عباس ونظيره الروسي، جلسة مباحثات تتناول آخر المستجدات على صعيد عملية السلام والتطورات في المنطقة.

وقال "يورى أوشاكوف" مساعد الرئيس الروسي للشئون الدولية إن محادثات بوتين وعباس ستتركز على بحث وضع تسوية النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي في سياق نتائج الاجتماعات بين الطرفين التي عقدت في عمان في مطلع العام الجاري، وأضاف أن عملية المصالحة بين حركتي "فتح"، و"حماس" ستكون أيضا في صلب المحادثات الروسية - الفلسطينية.

ويشارك الرئيس الروسي بافتتاح المركز الثقافي الروسي في مدينة بيت لحم على أن يتوجه لاحقا إلى الأردن ليفتتح هناك داراً لضيافة الحجيج المسيحيين الأرثوذكس، وكان بوتين قد أجرى محادثات مع المسئولين الإسرائيليين في إطار جولته للمنطقة.

من جهته حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من خطر زعزعة الأوضاع في المنطقة لاسيما دول الجوار مع سوريا نتيجة تصاعد وتيرة العنف في هذا البلد.

وقال عباس إنه سيبحث خلال لقائه مع بوتين عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية التي تعانى من أزمة بسبب سياسة الاستيطان وذلك بالإضافة إلى مناقشة عقد مؤتمر حول الشرق الأوسط في موسكو وطلب فلسطين منحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وتطوير العلاقات بين فلسطين وروسيا، وأعرب عباس في حديث لوكالة أنباء "انترفاكس" عشية لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن أسفه لما يحدث في سوريا وما يتبعه من سقوط ضحايا، مشيراً إلى أن سوريا ضحت بالكثير من أجل القضية الفلسطينية، وتستضيف على أراضيها نحو مليون فلسطيني، وهى تحتل مكانة استراتيجية مهمة في الشرق الأوسط.

اتصالات بين فتح وحماس لتحديد لقاء بين عباس ومشعل

الشرق الاوسط

علمت "الشرق الأوسط" أن اتصالات بدأت بين ممثلي حركتي فتح وحماس لتحديد موعد للقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، لبحث مسألة تشكيل حكومة الوفاق الوطني. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن الاتصالات تهدف حاليا، إلى تسوية الخلافات التي نشبت بين الطرفين مؤخرا، في أعقاب إعلان عباس أن تشكيل الحكومة يجب أن يترافق مع تحديد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وأشارت المصادر إلى أن حركة حماس تعارض بشدة تحديد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية من دون التشديد على ضرورة توفر الشروط التي تسمح بإجراء هذه الانتخابات. وأوضحت أنه في الوقت الذي يصر فيه عباس على إجراء الانتخابات بعد مرور ستة أشهر على تشكيل حكومة الوفاق الوطني، فإن حركة حماس تصر على القول إن إجراء الانتخابات يتوقف على مدى توفر الشروط التي تسمح لها بتنظيم حملة انتخابية في ظروف طبيعية في الضفة الغربية. وحسب المصادر، فإن حركة حماس تطالب بوقف الإجراءات الأمنية التي تمارسها الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة رام الله على قادتها وعناصرها في الضفة الغربية، بالإضافة إلى ضرورة الحصول على ضمانات دولية بإلزام إسرائيل بعدم مواصلة شن حملات الاعتقال ضد قياداتها بشكل لا تكون معه قادرة على التنافس أمام بقية الفرقاء في الساحة السياسية الفلسطينية. وأشارت المصادر إلى أن حماس تشترط

لإجراء الانتخابات السماح للفلسطينيين في القدس الشرقية بالمشاركة فيها تصويتا وترشيحا. واستدركت المصادر بأن حسم الخلافات بين الحركتين يتوقف على طابع الدور الذي ستعلبه الإدارة المصرية الجديدة بعد فوز محمد مرسي برئاسة الجمهورية المصرية. وأشارت المصادر إلى أن مستويات قيادية في فتح وحماس ترى أنه يتوجب نقل ملف المصالحة الفلسطينية من اختصاص جهاز المخابرات العامة المصرية إلى اهتمام الحكومة المصرية الجديدة، حتى تسهل عملية ممارسة الضغوط من أجل إنهاء الخلافات بشأن قضايا المصالحة. واستبعدت المصادر أن يعزز فوز مرسي في الانتخابات من موقع حماس في مفاوضات المصالحة، مشيرة إلى أن الإدارة الجديدة في مصر ستكون حريصة على إبداء أقصى درجات الحذر لتكون على مسافة واحدة من الطرفين. يذكر أن ممثلي حركتي فتح وحماس قد اتفقوا في وقت سابق، على تحديد موعد العشرين من الشهر الجاري لعقد اللقاء بين عباس ومشعل، لكن الخلافات التي تفجرت بين الجانبين في أعقاب تصريحات عباس التي أكد فيها ضرورة تحديد

الأحمد: لقاء بين عباس ومشعل الشهر القادم بالقاهرة لإتمام المصالحة

انباء الشرق الاوسط

علن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" رئيس وفدها إلى الحوار الوطني الفلسطيني عزام الأحمد أن الرئيس محمود عباس "أبو مازن" سوف يلتقى مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الشهر المقبل في القاهرة، لاستكمال جولات إتمام المصالحة وإنهاء الانقسام.

وقال الأحمد، "إننا بانتظار تحديد هذا الموعد من قبل الأشقاء المصريين.. وتسلم الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسى مهام منصبه لكى تواصل القيادة المصرية دورها تجاه إتمام عملية المصالحة الفلسطينية".

وأضاف أنه من المقرر أن يسبق اللقاء المرتقب بين أبو مازن ومشعل ، اجتماع لمنسقي لجنتي الحريات في الضفة الغربية وقطاع غزة بحضوره والدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس لتقييم عمل اللجنتين.

وكان أسامة حمدان مسئول العلاقات الدولية في حماس صرح لصحيفة "فلسطين" التابعة لحركة حماس اليوم بأن الترتيبات جارية لعقد لقاء بين الرئيس أبو مازن وبين مشعل في القاهرة، وأن الأيام القليلة المقبلة ستشهد عقد عدد من اللقاءات بين حماس وفتح الاتصالات بين الحركتين لم

الهيئة الإسلامية المسيحية: المخططات التلمودية تهدف الى تغيير واقع القدس

وكالة معاً الاخبارية

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من مشروع قانون إسرائيلي جديد لبسط السيطرة على جبل الزيتون تحت ذريعة عدم وجود هيئة وجهة مسؤولة تشرف على مقبرة الجبل.

واكدت أن مخطط السيطرة على جبل الزيتون في مدينة القدس ليس بجديد، بل بدأت بداياته عندما شرعت قوات الاحتلال بزراعة قبور وهمية في المقبرة اليهودية في الجبل، وذلك تمهيداً لتهويد جبل الزيتون وحصره على اليهود فقط، وجعل الجبل المقبرة التاريخية الأولى في العالم لليهود .

وقال الأمين العام للهيئة الدكتور حنا عيسى: "إن زرع قبور وهمية حول المسجد الأقصى وقلب البلدة القديمة، ونبش القبور العربية وطمس رثاة العلماء والائمة أولاً، والشروع حالياً بإصدار قانون لبسط السيطرة على جبل الزيتون بأكلمله تحت ذريعة المقبرة ثانياً، جميعها وغيرها محاولات يائسة لخلق تاريخ يهودي في المدينة، وخطوة لتثبيت الحق اليهودي المزعوم ورواية الهيكل الثالث على أنقاض المسجد المبارك، وطمس المعالم العربية في المدينة وإقامة المباني والمعالم اليهودية التلمودية لتغيير واقع مدينة القدس الشريف."

وفي السياق ذاته أشارت الهيئة في بيانها إلى "المتحف الضوئي السمعي" المنوي إقامته تحت الأرض قرابة مدخل حي وادة حلوة جنوب المسجد الأقصى المبارك، مؤكدةً أن ما هذه المباني اليهودية والتلمودية التي أصبحت تظهر بشكل ملفت وكبير في الاونة الاخيرة، إلا اللمسات النهائية لإقامة الهيكل المزعوم، فهذه المتاحف والمنشأت مرافق لهيكلهم تبنى وتشيد على مرأى العالم أجمع في قلب مهد الديانات مسرى محمد وقيامة السيد المسيح عليهما السلام.

وبدوره أكد الأمين العام د.عيسى على أن الحملة التي تشنها سلطات الاحتلال والمجموعات المتطرفة ضد المسجد الأقصى، والمخططات التهويدية المتتالية في الآونة الأخيرة تحمل دلالات واضحة تؤكد ارتفاع الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير معالم مدينة القدس العربية من خلال تبديل تركيبها السكاني، حتى يتم تنفيذ المشروع الاستيطاني بها الذي يؤدي إلى إلغاء الوجود العربي فيها فيسهل بذلك تهويد مدينة القدس .

واكد على عدم شرعية هذا "الاستعمار الاستيطاني" الذي تمارسه "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس التي لها خصوصية دينية عند المسيحيين والمسلمين واليهود، فلا يمكن القبول وبأي شكل من الأشكال بأن تكون يهودية فقط، وكل ذلك يتعارض ويتناقض مع قواعد القانون الدولي التي تحرم بشكل قاطع الاستعمار الاستيطاني والاعتداء على المقدسات، وتغيير المعالم والأماكن الأثرية لما فيه من عدوان صارخ على الأرض والإنسان